@ 490 @ السلام في أول أمره يجزع ويؤمر بالقول اللين ويطلب الوزير فلما تقوت نفسه بقوى النبوءة تجلد وقابل فرعون بأكثر مما أمره به بحسب اجتهاده الجائر له قال ابن زيد اجترأ موسى أن يقول له فوق ما أمره ا به وقالت فرقة بل المثبور المغلوب المختدع وما كان موسى عليه السلام ليكون لعانا ومن اللفظة قول عبد ا بن الزبعري .

(إذا جاري الشيطان في سنن الغي % ومن مال ميله مثبورا) + الخفيف + .

وقوله عز وجل ! 2 2 ! الآية ! 2 2 ! معناه يستخفهم ويقلعهم إما بقتل أو بإجلاء و ! 2 2 ! أرض مصر وقد تقدم أنه متى ذكرت الأرض عموما فإنما يراد بها ما يناسب القصة المتكلم فيها وقد يحسن عمومها في بعض القصص . .

قال القاضي أبو محمد واقتضبت هذه الآية قصص موسى مع فرعون وإنما ذكرت عظم الأمر وخطيره وذلك طرفاه أراد فرعون غلبتهم وقتلهم وهذا كان بدء الأمر فأغرقه ا وأغرق جنوده وهذا كان نهاية الأمر ثم ذكر تعالى أمر ! 2 2 ! بعد إغراق فرعون بسكنى أرض الشام و ! 2! 2 هو يوم القيامة واللفيف الجمع المختلط الذي قد لف بعضه إلى بعض فليس ثم قبائل ولا انحياز قال بعض اللغويين هو من أسماء الجموع ولا واحد له من لفظه وقال الطبري هو بمعنى المصدر كقول القائل لفقته لفا و ! 2 2 ! وفي هذا نظر فتأمله . .

قوله عز وجل $ سورة الإسراء 105 - 108 $.

الضمير في قوله ! 2 2 ! عائد على القرآن المذكور وفي قوله ! 2 2 ! ويجوز أن يكون الكلام آنفا . .

وأشار بالضمير إلى القرآن على ذكر متقدم لشهرته كما قال ! 2. . ! 2

وهذا كثير قال الزهراوي معنا بالواجب الذي هو المصلحة والسداد للناس ! 2 2 ! في نفسه وقوله ! 2 2 ! يريد ! 2 2 ! في أوامره ونواهيه وأخباره فبهذا التأويل يكون تكرار اللفظ لمعنى غير الأول وذهب الطبري إلى أنهما بمعنى واحد أي بأخباره وأوامره وبذلك نزل وقوله ! 2 2 ! مذهب سيبويه أن نصبه بفعل مضمر يفسره الظاهر بعد أي وفرقنا قرآنا ويصح أن يكون معطوفا على الكاف في ! 2 2 ! من حيث كان إرسال هذا وإنزال هذا لمعنى واحد وقرا جمهور من الناس فرقناه بتخفيف الراء ومعناه بيناه وأوضحناه وجعلناه فرقانا وقرأ ابن عباس وقتادة وأبو رجاء وعلي بن أبي طالب وابن مسعود وابي بن كعب والشعبي والحسن بخلاف وحميد وعمرو بن فائد فرقناه بتشديد الراء إلا أن